نضار وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم على حراء جبل تحرك له
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبت حراء فما عليك
نبي أو صديق أو شهيد وزوجه النبي صلى الله عليه وسلم ابنته
ومن سيدة نساء العالمين خلا مريم ابنت عمران وقال الحسن زوجتك
سيدا في الدنيا والآخرة وإنه أكثر الصحابة إيمانا وأكثرهم علما
وأكثرهم حلما وقال صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وقال صلى الله عليه
وسلم أنا مدينة العلم وعلي بابها وقال ابن عباس والله
لقد أعطي علي تسعة أعشار العلم وايم الله لقد شارككم في العشر
العاشر وقال علي لكميل في كلام طويل إن ههنا وأشار
إلى صدره علما جما لو وجدت له حملة بلى أجد له طالبا غير
مأمون يستعمل آلة الدين في طلب الدنيا ويستطيل بنعم الله
على أوليائه ويستظهر بحججه على خلقه أو منقادا لأهل الحق
ينقدح الشك في قلبه بأول عارض من شبهة لا بصيرة له ألا لا ذا
ولا ذاك أو منهوما باللذات سلس الانقياد في طلب الشهوات
أو مغرى بجمع الأموال والادخار منقادا لهواه أقرب شبها بهم
الأنعام السائمة وخرج رجلان في سفر ومع أحدهما ثلاثة

ثلاثة أرغفة ومع الثاني خمسة أرغفة فجلسا في بعض الطريق
وكسرا الأرغفة فلما أرادا الأكل جاء ثالث فجعل يقلبه للأكل
معهما فتغدوا وأكلوا الأرغفة كلها فأخرج الثالث ثمانية دراهم
ورمى بها لهما وانصرف فأخذ صاحب الخمسة خمسة دراهم وأعطى
صاحبه ثلاثة فامتنع صاحب الثلاثة من قبولها وقال لا آخذ إلا
نصف الدراهم فترافعا إلى علي رضي الله عنه فعرض على صاحب
الثلاثة ما أعطاه صاحبه فامتنع من ذلك وقال لا آخذ إلا ما
يقتضي لي فيه الحق فقال له علي ليس لك في الحق إلا درهم واحد
قال وكيف ذلك فقال إن كل واحد منكم أكل من كل رغيف ثلثه
فقد أكلت أنت ثمانية أثلاث والأرغفة فيها تسعة أثلاث والأرغفة
صاحبك فيها خمسة عشر ثلثا أكل منها ثمانية وبقيت له سبعة
وجاءته امرأة فقالت له إن أخي توفي عن ستمائة دينار
فما أعطيت منها إلا دينارا واحدا فقال لعل أخاك توفي عن زوجة
وابنتين وأم واثني عشر أخا وأنت فقالت نعم فقال هو حقك وتسمى
هذه المسألة الدينارية الكبرى وذكر كل صنف أكثر عليه سهامه
[illegible] الصنعة والأهلية والحير والعربي والنحو
الغائص من الدية [illegible] وسمي عمارة عن [illegible]

الدينارية الكبرى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)